

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37373 - عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما أخذوا في حفر الخندق جعل عمار بن ياسر يحمل التراب والحجارة في الخندق فيطرحه على شفيره وكان ناقتها (ناقتها : نقة من المرض من باب طرب وخضع إذا صح وهو عقب علتة فهو ناقة والجمع نقة . المختار 537 . ب) من مرض صائما فأدركه الغشي فأتاه أبو بكر فقال : اربع (اربع : يقال : اربع عليك أو على نفسك أو على ظلعك : تمكث وانتظر . المعجم الوسيط 1 / 324 . ب) على نفسك يا عمار فقد قتلت نفسك وأنت ناقة من مرض فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قول أبي بكر فقام فجعل يمسح التراب عن رأس عمار ومنكبه وهو يقول : أنك ميت وأنت قد قتلت نفسك كلا وإني - وفي لفظ : ولا وإني - ما أنت بميت حتى تقتلك الفئة الباغية . (كر)